

اللجنة الإقليمية،

بعد أن درست باهتمام الورقة التي أعدت عن «صحة المسنين ومشاكل المسنين المعوقين»^(١)

وإذ تنظر باهتمام إلى الزيادة السريعة في عدد المسنين الذين بلغوا الستين أو تجاوزوها، وإلى نسبتهم من مجموع السكان في جميع بلدان الإقليم، وإلى عدم قدرة نظام الرعاية الصحية القائم على تلبية الاحتياجات الخاصة للمسنين في معظم الأحوال،

وإذ تقر بأن هذا الاتجاه الديمغرافي سيشتد وضوحاً في السنوات المقبلة، بفعل التقدم في تطبيق العلوم الطبية والصحية، وما ترتب عليه من انخفاض سريع في معدلات الوفيات في كل الفئات العمرية، وما واكب ذلك من هبوط في معدلات الولادات،

وإذ تلاحظ باهتمام بالغ نتائج التقييمات الوبائية القطرية الشاملة عن الوضع الصحي والاجتماعي للمسنين في كل من الأردن وباكستان والبحرين وتونس ومصر، والتي عرضت على المشاورة الإقليمية التي عقدت مؤخراً عن الرعاية الصحية للمسنين، وإذ تدرك الآثار المترتبة على هذه التقييمات في رسم الاستراتيجيات الوطنية،

وإذ تلاحظ بمزيد من القلق أن غالبية بلدان هذا الإقليم لم تبذل جهوداً منظمة في سبيل تخطيط وتنفيذ برنامج لحماية المسنين، الذين يتعرض جانب كبير منهم لشتى الأخطار الصحية التي تؤدي إلى العجز والتعوق في حالات كثيرة،

١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

١-١ إنشاء وتعزيز مؤسسة وطنية متعددة القطاعات لتنسيق جميع الأنشطة المتصلة بحماية المسنين، ولاعتماد إجراءات تتخذ في المجالات المهمة التي لم تشملها هذه الأنشطة بعد، ولصيغة سياسة وطنية عليا في نهاية المطاف؛

٢-١ إجراء تحليل للوضع الراهن بهدف الإسراع في تقدير حجم قطاع المسنين في القطر وتقييم طابعه الاجتماعي والاقتصادي ووضع الصحة والإجراءات المعتمدة لحمايته في القطاعين العام والخاص؛

٣-١ صياغة استراتيجيات وطنية لحماية المسنين مع التركيز على الوقاية من العجز والتعوق؛

٤-١ تعيين مركز تدريب، يفضل أن يكون في أحد بلدان الإقليم، لمساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى وضع برامج تدريبية ملائمة للرعاية الصحية للمسنين؛

٥-١ تشجيع البحث في المجالات المتصلة بالموضوع وذات الأهمية العملية؛

١-٢ معاونة المؤسسات الوطنية المسؤولة عن صحة المسنين في الدول الأعضاء على إجراء تحليل للوضع الراهن يعقبه صياغة برامج وطنية لحماية صحة المسنين، وعلى تنفيذ برامج تدريبية تعسد بحسب الحاجة لتدريب العاملين من مختلف القطاعات وفي مختلف مستويات عمليات البرامج؛

٢-٢ تمكين المديرين الوطنيين لهذه البرامج من تبادل الخبرات، عن طريق الحلقات العملية البلدية في سبيل تعزيز القدرات الوطنية في مجال تنفيذ البرامج وإجراء البحوث العملية؛

٣-٢ صياغة استراتيجية إقليمية للرعاية الصحية للمسنين، بالتعاون مع الدول الأعضاء.